

## جوار الحبيبين

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- من بيته، قبل الفجر، وتوجه إلي المسجد ليصلي بالناس إمامًا؛ خاشعًا لله راکعًا وساجدًا.

فجاء أبو لؤلؤة المجوسي بالغدر والخيانة، وطعنه بخنجر وهو يصلي، فجرحه جرحًا شديدًا.

فلما أحس عمر باقتراب أجله أحب أن يدفن بجوار حبيبه: محمد صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق-رضي الله عنه-، فأرسل ابنه عبد الله إلي السيدة عائشة-رضي الله عنها- كي يستأذنها في أن يدفن بجوارهما.

فذهب عبد الله إلي بيت السيدة عائشة-رضي الله عنها- فألقي عليها السلام، ثم استأذن في الدخول، ثم قال لها: إن عمر بن الخطاب يقرأ عليك السلام، ويستأذنك في أن يدفن مع صاحبيه. فوافقت أم المؤمنين، برغم أنها كانت تريد أن تُدفن مع زوجها صلى الله عليه وسلم وأبيها الصديق-رضي الله عنه-.

ولكنها آثرت أمير المؤمنين عمر-رضي الله عنه-  
علي نفسها بهذا الجوار الطيب الكريم.